نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(بجاه طه الهاشمي أحمدا ... عليه أزكى صلوات سرمدا) .

(عاطرة النشر بلا اكتتام ... تأرجت بالمسك في الختام) .

وخاطبني السري الحسيب الماجد فخر المدرسين الأعيان مولانا الشمس محمد بن الكبير الشهير مولانا يوسف بن كريم الدين الدمشقي حفظه ا تعالى بقوله .

(شمس المحاسن شرقي أو غربي ... سعدت منازلنا بشمس المغرب) .

(شمس لنا منها شموس فضائل ... وسنا هدى قد راح غير محجب) .

(المقري العالم الندب الذي ... لسوى اسمه درج الحجى لم يكتب) .

(بدر ولم تبد البدور بمشرق ... إلا بدت من قبل ذاك بمغرب) .

(لسوى اكتساب سناه .

(لم تغرب ذكا ... فلو انها شعرت به لم تغرب) .

(علامة ملأ البلاد بفضله ... وأفاده لمشرق ومغرب) .

(عمري هو البحر المحيط فضائلا ... إن قيس بالعذب الذي لم يعذب) .

(مولى له سند قوي في العلا ... فعن الجدود روى العلا وعن الأب) .

(نسب له المجد المؤثل في الورى ... والمجد لم يكسب إذا لم يوهب) .

(هو في جبين الفضل أضحى غرة ... يجلى بها للجهل ظلمة غيهب) .

(آمالنا قطعت ببشر جبينه ... أن لا ترى للدهر وجه مقطب) .

(بدر به زهيت دمشق وأهلها ... أحبب ببدر حيث حل محبب) .

(طود الفضائل باكرت أرجاءه ... ديم الحجى فغدا كروض مخصب) .

(بحر الهدى والعلم إلا أنه ... صفو من الأكدار عذب المشرب) .

(هو قطب دائرة الفضائل في الورى ... فيكاد يخبرنا بكل مغيب)